

Distr.: General
21 June 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون



الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الخامسة والثلاثين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٨ آذار/مارس ٢٠٠٥، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد ماكيه (نيوزيلندا)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد كوزنيتسوف

المحتويات

البند ١٠٨ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (تابع)

استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

معايير تحديد درجات السفر بالطائرة

صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية

تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن استعراض عمليات وإدارة مكاتب الأمم

المتحدة (تابع)

استعراض هيكل ومهام جميع مكاتب الاتصال أو التمثيل الموجودة في

نيويورك والتابعة للمنظمات التي توجد مقرها في أماكن أخرى، والتمويل من الميزانية

العادية (تابع)

تشديد مرافق إضافية للمكاتب في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في

أديس أبابا (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد

أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing

.Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ١٠٨ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (تابع)

استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (A/59/265 و A/59/558)

معايير تحديد درجات السفر بالطائرة (A/59/523 و A/59/573)

صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية (A/59/170)

تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن استعراض عمليات وإدارة مكاتب الأمم المتحدة (تابع) (A/59/373)

استعراض هيكل ومهام جميع مكاتب الاتصال أو التمثيل الموجودة في نيويورك والتابعة للمنظمات التي توجد مقرها في أماكن أخرى، والممولة من الميزانية العادية (تابع) (A/59/395 و A/59/552)

تشديد مرافق إضافية للمكاتب في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا (تابع) (A/59/444 و A/59/572)

١ - السيد بليندر (مدير شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات في مكتب خدمات الدعم المركزية): قال في معرض تقديمه لتقرير الأمين العام عن استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (A/59/265) إنه يجري إعداد الصيغة النهائية لإضافة إلى التقرير تناول الخطوات الممكن اتخاذها من أجل صيانة نظام غالاكسي وزيادة تطويره وإن اللجنة تنتظر فيها في الوقت المناسب.

٢ - وأضاف أنه خلال فترة السنتين الحالية منحت أولوية الاهتمام لتطوير الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات

والاتصالات وأن التقرير يقدم معلومات تفصيلية عن التحسينات الرئيسية التي أدخلت في هذا الصدد. فعلى سبيل المثال قررت شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات ودائرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام توحيد عدد من الأنشطة التنفيذية الرئيسية لضمان تغطية العمليات على مدار الساعة وطيلة أيام الأسبوع وتخفيض تكاليف الدعم الإجمالية.

٣ - وقال إنه جرى تناول عدد من المسائل الأمنية الاستراتيجية خلال الفترة المشمولة بالتقرير واستكملت تقييمات المخاطر المتعلقة بأمن المعلومات في جميع المكاتب الموجودة خارج المقر. وأشار إلى أن التقييمات أجريت على أساس المنهجيات والأدوات المعيارية المتبعة في هذا الميدان وأسفرت عن سلسلة من التوصيات التي تستهدف التخفيف من المخاطر. وعلى مستوى السياسات، أعلن عن إصدار نشرة الأمين العام ST/SGB/2004/15، المعنونة "استخدام موارد وبيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" التي تتناول الاستخدام المناسب لهذه الموارد. وأضاف قائلاً إنه بذلت جهود كبيرة لمعالجة الاحتياج الذي لم يشهد له مثيل لهجمات الفيروسات والبريد الإلكتروني غير المرغوب فيه.

٤ - ومضى قائلاً إن تقدماً كبيراً أحرز في مجال القدرة على الاتصال. فقد اتخذت الشعبة، بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام، إجراءات لتحسين القدرة على الاتصال عبر السواتل مع مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا، والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة. وأضاف أن المكاتب استطاعت توجيه حركة اتصالاتها من خلال المحطة الأرضية في برينديزي وتمكنت من الاستفادة من أسعار مكالمات هاتفية أرخص وفرها إحدى شركات الاتصالات

بمسؤولية وضع استراتيجية شاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمنظومة الأمم المتحدة. وذكر أن هذه الاستراتيجية أقرتها اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى، واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، ومجلس الرؤساء التنفيذيين، وستقدم عما قريب إلى الجمعية العامة.

٨ - ومضى قائلاً إن المنظمة ككل تعتمد اعتماداً كبيراً على تكنولوجيا المعلومات وأنها تستخدم هذه التكنولوجيا لإصلاح نفسها وتغييرها. واختتم حديثه قائلاً إن المنجزات المشجعة الوارد وصفها في التقرير تمكن من استخدام موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمزيد من الفعالية والكفاءة وسيقدم مزيد من الأمثلة الملموسة للتقدم المحرز في هذا المجال في سياق الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين المقبلة.

٩ - السيد تشايلدرلي (رئيس وحدة دعم الرقابة في مكتب وكيل الأمين العام للشؤون الإدارية): قال في سياق تقديم تقرير الأمين العام بشأن معايير تحديد درجات السفر بالطائرة (A/59/523) إن التقرير غطى فترة السنتين المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ وقدم معلومات تفصيلية عن الاستثناءات التي يأذن بها الأمين العام من معايير تحديد درجات السفر بالطائرة المعمول بها عادة بموجب النظامين الأساسيين والإداري للمنظمة. وأردف قائلاً إن إدارة الشؤون الإدارية أنشأت منذ صدور التقرير قاعدة بيانات لتسجيل تفاصيل أي استثناء يطلب؛ وتتضمن قاعدة البيانات هذه المعلومات الإضافية التي طلبتها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في الفقرة ٥ من تقريرها (A/59/573) وستسمح بالتسجيل بإعداد مرفقات التقارير المقبلة وتيسير الإبلاغ الكامل الدقيق.

١٠ - واسترسل قائلاً إن الإدارة شرعت في استعراض للمبادئ التوجيهية النازمة للاستثناءات من معايير تحديد درجات السفر بالطائرة، بغية توضيح مجال استخدام التعاريف

الإيطالية. علاوة على ذلك، أصبحت الآن المكاتب دون الإقليمية للجنة الاقتصادية لأفريقيا متصلة مع أديس أبابا عن طريق روابط جديدة عبر السواتل.

٥ - وفيما يتعلق بمسألة بناء القدرات، قال إن التطبيق على الصعيد العالمي لمنهجيات معيارية من أجل تطوير الأنظمة يعطي ثماره من الآن. وأردف قائلاً إن إعداد مشاريع عمل وتقديمها في إطار عام لتعليل هذه المبادرات وإجراء توقعات بشأن منافعها وتكاليفها الإجمالية عملية قيمة تسمح للمنظمة بإدارة مواردها بصورة أكثر فعالية وتفاذي التبذير. وأضاف في ذلك الصدد أن قاعدة بيانات الأصول الإلكترونية (e-Assets) تمكن المكاتب من التحقق مما إذا كانت توجد بالفعل أنظمة أو مبادرات مماثلة، ومن ثم تفادي تكرار الجهود. وأردف قائلاً إن حلقات دراسية عقدت في جميع أنحاء العالم لضمان تدريب الجهات المعنية على النحو الواجب.

٦ - وواصل حديثه قائلاً إن إنشاء لجنة استعراض المشاريع قد عزز إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث أصبح يتعين الآن أن توافق اللجنة على جميع المبادرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قبل تنفيذها. وأضاف أن التعليمات المتعلقة بالميزانية لإعداد الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ تتضمن شرطاً يقضي أن تستعرض اللجنة جميع المقترحات قبل تقديمها وذلك لضمان التطبيق المتسق للمعايير.

٧ - وواصل حديثه قائلاً إن شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات بوصفها الوكالة الرائدة في منظومة الأمم المتحدة فإنها تؤدي دوراً محورياً في تنفيذ الشبكة الخارجية لمنظومة الأمم المتحدة، التي توفر إطاراً لتعزيز تبادل المعلومات بين جميع الأعضاء الـ ٢٧ في مجلس الرؤساء التنفيذيين والأجهزة المعنية الأخرى. وتشارك الشعبة أيضاً في فريق عمل يضطلع

١٣ - واسترسل قائلاً إن الشراكات الناجحة تقوم على حسن العلاقات، وسرعة الاستجابة والإدارة الفعالة للتوقعات. وأضاف أن من الأمثلة على تلك الشراكات، مبادرة القضاء على شلل الأطفال التي جرى الاضطلاع بها بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي. علاوة على ذلك، وعقب كارثة تسونامي الآسيوية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، جمع الصندوق ما مجموعه ١٥ مليون دولار للمساعدة على تعزيز الحضور الميداني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

١٤ - السيد كوزنيتسوف (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): قدم التقارير ذات الصلة بالموضوع للجنة الاستشارية. وقال مشيراً إلى تقرير اللجنة الاستشارية عن استعراض هيكل ومهام جميع مكاتب الاتصال أو التمثيل الموجودة في نيويورك والتابعة للمنظمات التي توجد مقرها في أماكن أخرى، والممولة من الميزانية العادية (A/59/552) إن اللجنة الاستشارية أوصت بأن تحيط الجمعية العامة علماً بتقرير الأمين العام. وأضاف أن اللجنة تعترم العودة إلى هذه المسألة وفحص مهام مكاتب الاتصال الموجودة في نيويورك ومستوى مواردها من الموظفين في سياق فحصها للميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، ووقتئذ ستوسع في شرح التعاليق الواردة في الفصل الأول من تقريرها الشامل عن الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

١٥ - ونه في سياق تقديم تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية عن تشييد مرافق إضافية للمكاتب في موقع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا (A/59/572) إلى أن المبنى الجديد يجب أن يوفر أقصى ما يمكن من حيز المكاتب حتى يمكن للجنة الاضطلاع بمهامها الإقليمية. لذلك، ينبغي ألا توفر قاعات إضافية للاجتماعات إلا بعد الوفاء بمتطلبات حيز المكاتب لموظفي اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وأضاف

من أجل تيسير تطبيقها بشكل متسق. وأضاف أن الاستعراض سيحدد أيضاً السبل الممكنة للتخفيض من عدد الاستثناءات الممنوحة، خاصة في ما يتعلق بالسفر بالدرجة الأولى، وتبسيط الإجراءات المتعلقة بذلك الوجه من أوجه إدارة السفر. واختتم حديثه قائلاً إن الأمانة العامة ستواصل رصد الاستثناءات عن كئيب من أجل تقليل التكاليف الإضافية التي تتحملها المنظمة إلى أدنى حد.

١١ - السيد دوسال (المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية): قال في سياق تقديم تقرير الأمين العام عن صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية (A/59/170) إن هذا التقرير الذي يلخص أنشطة الصندوق لعام ٢٠٠٣، يبين كيف تطورت الشراكة بين الأمم المتحدة ومؤسسة الأمم المتحدة عبر السنين. وأضاف أن الصندوق يواصل ربط علاقات جديدة مع القطاع الخاص والمؤسسات، وإنه ينظر إليه بصورة متزايدة بوصفه مركزاً جامعاً في مجال بناء الشراكات. فهو يوفر على وجه الخصوص، خدمة في مجال التيسير والمشورة للشركات والمؤسسات المهتمة بالدخول في شراكات مع كيانات الأمم المتحدة، وقد نظر قبل نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، كان الصندوق قد سجل ورود ما يزيد على ٣٠٠ استفسار من منظمات وأفراد ممن يريدون تقديم موارد بشرية ومالية، وخبرة ومعدات. وأضاف أن الصندوق قام ببناء قدرته الاستشارية الذاتية وشجع على اتباع نهج إداري يقوم على مبدأ "التعلم بالممارسة".

١٢ - ومضى قائلاً إن التقرير يصف الأوجه البرنامجية لعمل الصندوق والجهود المبذولة من أجل زيادة مواءمة الأطر البرنامجية مع الأهداف الإنمائية للألفية. وأعرب عن أسفه لأن الكثير من المعلومات الواردة في التقرير قد تجاوزتها أحداث عام ٢٠٠٤، حيث جرى قبل نهاية ذلك العام تخصيص ما يزيد على ٦٣٠ مليون دولار لأكثر من ٣٢٠ مشروعاً.

حان لإعادة النظر في مسألة السفر بالدرجة الأولى برمتها. واختتم حديثه قائلا إن الجمعية العامة قد تود إصدار توجيهات أخرى بشأن هذا النوع من السفر الذي ينبغي قصره على الحالات الاستثنائية البالغة.

١٩ - السيد فان دان بوستش (بلجيكا): تحدث باسم الاتحاد الأوروبي، والبلدان المنضمان إليه (بلغاريا ورومانيا)، وبلدي عملية تحقيق الاستقرار والانتساب (صربيا والجبل الأسود وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة) بالإضافة إلى أيسلندا وليختنشتاين، وأشار إلى تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن استعراض عمليات وإدارة مكاتب الأمم المتحدة (A/59/373) فقال إنه في حين قامت مكتبة داغ همرشولد والمكتبة التابعة لمكتب الأمم المتحدة في جنيف بإدخال تكنولوجيات متطورة، ظلت المكاتب الأخرى متخلفة في هذا المجال، مما يعيق إجراء تقييمات دقيقة لاحتياجات المكاتب من الموظفين في كامل منظومة الأمم المتحدة. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يؤيد وضع سياسات جديدة للمكاتب ويرى أن توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية ينبغي أن تشكل أساس عمل الجمعية العامة في الجزء الحالي من دورتها المستأنفة.

٢٠ - ومضى قائلا إن الاتحاد الأوروبي يحيط علما باستعراض الأمين العام لهيكل ومهام مكاتب الاتصال (A/59/395) وبيان الأمانة العامة الذي مفاده أن مكاتب الاتصال تقدم إسهامات فنية في برامج عمل مكاتبها الرئيسية. وهو يحيط علما أيضا باعترام اللجنة الاستشارية العودة إلى هذه المسألة في السياق الأوسع عند فحصها للميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

٢١ - واسترسل قائلا إن الاتحاد يرحب بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لوضع هيكل عصري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هدفه ضمان تحسين إدارة الموارد البشرية وإتاحة

قائلا، إنه ينبغي التوصل أيضا إلى تفاهات مسبقة مع شتى وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والكيانات الأخرى من أجل إتاحة التخطيط الموجه نحو الأوليات وضمان الاستخدام الأفضل لحيز المكاتب. وأردف قائلا إنه ينبغي أن تضمن في التقرير المقبل للأمين العام؛ معلومات بشأن هذه التفاهات. وأشار إلى أن اللجنة الاستشارية أوصت بأن تحيط الجمعية العامة علما بتقرير الأمين العام.

١٦ - وفيما يتعلق باستراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (A/59/558)، قال إن اللجنة الاستشارية أوصت بأن تحيط الجمعية العامة علما بالتقرير المرحلي للأمين العام عن تنفيذ استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (A/59/265) وتقريره عن موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت (A/59/336).

١٧ - وقدم تقرير اللجنة الاستشارية عن معايير تحديد درجات السفر بالطائرة (A/59/573) فأشار إلى أن عدد الاستثناءات الممنوحة والتكاليف المتصلة بها ازدادت كثيرا مقارنة بما ورد في التقرير عن الفترة السابقة. وأكد من جديد على طلب اللجنة الاستشارية بتدعيم طلبات الاستثناء بالنسبة للسفر بالدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال بالمعلومات الإضافية المبينة في الفقرة ٥ من التقرير، ولاحظ مع الارتياح أن الأمانة العامة قد اتخذت بالفعل إجراءات للاستجابة لذلك الطلب.

١٨ - ومضى قائلا إن الالتزام الصارم بالإجراءات القائمة، يقضي بأن يتم السفر دائما بأقصر الطرق المباشرة وأقلها تكلفة؛ وينبغي عدم التلاعب بخط السير من أجل السفر بدرجة أعلى من المأذون به. وأضاف أنه نظرا للتطورات الأخيرة التي عرفها السفر الجوي، هي أن الكثير من خطوط الطيران عمد إلى إلغاء مقاعد الدرجة الأولى واستحداث أنواع مختلفة محسنة من درجة رجال الأعمال، فإن الوقت قد

٢٤ - وبالإشارة إلى تقرير الأمين العام عن صندوق الأمم المتحدة. للشركات الدولية (A/59/170)، أعرب عن سروره لمعرفة أن ولاية الصندوق تتمثل في تشجيع المشاريع البالغة الأثر في مجالات من قبيل، صحة الأطفال والسلام، والأمن وحقوق الإنسان. والصندوق يعتبر مثالا حيا للشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص ويمرر قيمة المسؤولية الاجتماعية للشركات.

٢٥ - السيدة تايلور روبرتس (جامايكا): تحدثت باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين وأشارت إلى تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن استعراض عمليات وإدارة مكاتب الأمم المتحدة (A/59/373) فشددت على ضرورة أن يكون إدخال أية تغييرات على سياسات الأمم المتحدة بشأن المكاتب بالتشاور مع الدول الأعضاء وعلى ضرورة دعوة مكاتب الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة إلى المشاركة في اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكاتب الأمم المتحدة. وقالت بأن التشغيل التلقائي يمكن أن يساعد في تحسين تقديم خدمات المكاتب، ومع ذلك ينبغي إيلاء الاهتمام لمسألة زيادة عدد الوثائق المتاحة في شكل إلكتروني بجميع اللغات الرسمية. وأردفت قائلة إن هناك حاجة أيضا إلى الموازنة والتعاون في مجال استخدام التكنولوجيا والإنترنت في جميع مكاتب الأمم المتحدة.

٢٦ - وذكرت أن مجموعة الـ ٧٧ والصين أحاطتا علما بتقرير الأمين العام عن تشييد مرافق إضافية للمكاتب في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وتعربان عن أملهما في أن تبذل اللجنة قصارى جهدها لبلوغ الأهداف المحددة في الجدول الزمني المنقح وللمشروع والإبقاء على تكاليف المشروع في حدود الميزانية الموافقة عليها. وأضافت أن المجموعة ستكون ممتنة في هذا الصدد، لو قدمت معلومات مستكملة عن الأثر المالي للتحسينات الأمنية التي أدخلت على تصميم المبنى. وأعربت عن تقدير المجموعة لحكومة إثيوبيا لتخصيصها

تفاعل أفضل بين الأمانة العامة والصناديق والبرامج. وأضاف أن الاتحاد يتفق في الرأي مع اللجنة الاستشارية على أن استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجب أن تتيح المزيد من تكامل الهياكل الأساسية والعمليات وتوحيد مقاييسها وتوحيدها في كامل منظومة الأمم المتحدة، وهو يعرب عن خيبة أمله لأنه لم تبذل سوى جهود متواضعة من أجل تقليص الفجوة الرقمية بين استراتيجية الأمانة العامة واستراتيجيات الوكالات المتخصصة. ورحب بتحقيق وفورات تقدر بما يناهز ٣٣ مليون دولار غير أنه تساءل عما إذا كان هناك فرق واضح بين التكاليف الواردة في "الداعم الرئيسي" الثاني (السياسات والتدابير الأمنية المتخذة لكفالة استمرار الأعمال) وتكاليف حماية البيانات في المستقبل، والحوادم المزدوجة، وأجهزة الحفظ الاحتياطية الأخرى اللازمة لتعزيز السلامة والأمن.

٢٢ - وأضاف قائلاً إن الاتحاد الأوروبي يشعر بخيبة الأمل لعدم إحراز تقدم في تشييد مرافق إضافية للمكاتب في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. ومع ذلك فإن الاتحاد يؤيد توصية اللجنة الاستشارية باستخدام المبنى لأقصى حد ممكن في الغرض المخصص له في بادئ الأمر، وسوف يكون ممتنا لو جرى توضيح الكيفية التي ستتم بها الاستجابة لطلبات كيانات الأمم المتحدة الأخرى بتخصيص حيز مكاتب لها.

٢٣ - وبالإشارة إلى تقرير الأمين العام عن معايير تحديد درجات السفر بالطائرة (A/59/523)، أعرب عن قلقه من أن عدد الاستثناءات استمر في الارتفاع على الرغم من الجهود المبذولة للحد منها. وأردف قائلاً إن من الضروري تضييق مجال التعاريف وتطبيقها بصورة أكثر اتساقاً، وإنه ينبغي لرئيس اللجنة الاستشارية أن يقدم المزيد من المعلومات عن المقترح الهادف إلى الحد من استخدام سفر الدرجة الأولى في المستقبل.

أنشطة الصندوق. وأشارت إلى أن الشراكات مع الجهات الفاعلة من غير الدول تقوم بدور متزايد الأهمية في عمل المنظمة وإلى أن مؤتمرات الأمم المتحدة الأخيرة أعطت المزيد من الزخم لنمو كل من شراكات المشاريع الميدانية والشراكات الاستراتيجية العالمية. وبينت أنه لبلوغ هذه الغاية، ما زالت أنشطة الصندوق تقوم بدور هام في مجال تنفيذ الالتزامات المقطوعة في المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة، وخاصة الأهداف الإنمائية للألفية والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

٣١ - وواصلت حديثها قائلة إن تقرير الأمين العام عن مكاتب الاتصال (A/59/395) يبين بوضوح أن هذه المكاتب تؤدي دورا تمثيلا هاما وتقدم إسهامات فنية قيمة في ولاية مكاتبها الرئيسية؛ وهي تشكل أيضا بالنسبة للدول الأعضاء ولهاكل الأمانة العامة همزة وصل مفيدة مع مكاتبها الرئيسية، لا يمكن تعويضها باستخدام تكنولوجيا المعلومات. وأضافت أن وفد بلدها ليس مقتنعا بجدوى أي مقترح يدعو إلى توحيد خدمات مكاتب الاتصال، بما أن كلا من هذه المكاتب المختلفة يقوم بأنشطة فنية متميزة. وأردفت قائلة في هذا الصدد، إنه قد يكون من المناسب النظر في مسألة ما إذا كان توحيد مكاتب الاتصال للجان الإقليمية الخمس في مكتب واحد يخدم المصالح الفردية للجان، وتقدير ما إذا كان هذا التوحيد يعزز العمل الفني الذي تقوم به اللجان، مع أخذ الولايات الإضافية التي تكلف بها الدول الأعضاء هذه اللجان منذ إنشاء ذلك المكتب في الاعتبار.

٣٢ - وأشارت إلى أنه ينبغي للجنة الاستشارية، لدى نظرها في مهام مكاتب الاتصال ومستوى مواردها من الموظفين في سياق الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ أن تنظر في سبل تعزيز المكاتب، آخذة في الاعتبار أدوارها الفنية المختلفة. واختتمت حديثها قائلة إنه ينبغي أن تنظر الجمعية العامة أيضا في سبل تعزيز بعض

مساحات إضافية من الأرض للجنة الاقتصادية لأفريقيا وتحويلها لمسارات طرق عمومية لكفالة وقوع تلك المساحات داخل الحدود الأمنية للمركب.

٢٧ - وأعربت في الختام عن ترحيب المجموعة بتقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن مراجعة ضمان معايير السلامة الجوية لدى شراء الخدمات الجوية لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام (A/59/347). وقالت إنه يجب ألا يدخر أي جهد لضمان أن يتم شراء الخدمات الجوية وفق أفضل الشروط المتاحة، ولكن ينبغي مع ذلك عدم التساهل في مسألة السلامة، ولذلك، ينبغي التعجيل بتنفيذ التوصيات الوجيهة الواردة في التقرير.

٢٨ - السيد غيتاشيو (إثيوبيا): قال إن الحكومة الإثيوبية بينت التزامها بتشديد مرافق إضافية للمكاتب في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بطرق شتى منها توفير مساحات إضافية من الأرض، وتحويل مسار طريق رئيسية وإغلاق مواقف السيارات المجاورة؛ وإن كلا من الحكومة وهيئة تخطيط العمارات بأديس أبابا على استعداد للتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في جميع الميادين.

٢٩ - السيدة لوك (جنوب أفريقيا): قالت إن جنوب أفريقيا تؤيد قرار الجمعية العامة بتشديد مرافق إضافية للمكاتب في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وهي بالتالي ترحب بالتقرير المرحلي الذي قدمه الأمين العام. وأعربت عن أملها في أن تتمكن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا من تنفيذ الجدول الزمني المنقح للمشروع وإنهاء مرحلة البناء بحلول نيسان/أبريل ٢٠٠٧، وأن تسد المرافق الجديدة، بعد انتهاء بنائها، الحاجة الماسة لحيز المكاتب وأن تمكن اللجنة من إيواء منظمات الأمم المتحدة التي توجد حاليا خارج المركب.

٣٠ - وأضافت أن وفد بلدها يرحب بتقرير الأمين العام عن صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية ويثني على

توصيات بتدابير من أجل تحسين كفاءة مكاتب الأمم المتحدة وفرص الوصول إليها. وأضاف أن الوفد يرحب بنجاح اللجنة التوجيهية في إعادة تنظيم أنشطة المكاتب وتنسيقها. واختتم حديثه قائلاً إنه يجب تخصيص التمويل المناسب للجنة حتى يتسنى وضع سياسات جديدة للمكاتب وعرضها على الجمعية العامة للموافقة عليها وربما إدراجها في مشروع قرار.

٣٧ - السيد إيلجي (الجمهورية العربية السورية): سأل عن موعد إحالة تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن استعراض عمليات وإدارة مكاتب الأمم المتحدة إلى لجنة الإعلام التي يجب أن تتاح لها فرصة النظر في توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية بخصوص السياسات العامة. وفيما يتعلق بمعايير تحديد درجات السفر بالطائرة، عبر عن قلقه بشأن التكاليف الآخذة في الارتفاع وأعرب عن موافقته على التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الاستشارية ذي الصلة بالموضوع (A/59/573). وبالإشارة إلى تقرير الأمين العام عن مكاتب الاتصال (A/59/395)، رحب بالدعم المقدم للموظفين الذين يمثلون مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ولكنه تساءل عن سبب عدم حصول منظمات مهمة أخرى على نفس المستوى من المساعدة، مما يجبرها على تحمل تكاليف سفر مرتفعة. وأوضح أن وفد بلده يؤيد التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الاستشارية ذي الصلة بالموضوع (A/59/552).

٣٨ - وبالإشارة إلى تقرير الأمين العام عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (A/59/265) قال إنه يجب الحرص على كفاءة أن تكون الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمنظمة سهلة الاستعمال وتدعم جميع اللغات الرسمية؛ وإنه يجب عدم النظر إلى استخدام تلك التكنولوجيا كغاية في حد ذاتها، وإنما كوسيلة لنشر المعرفة بخصوص

أبواب الميزانية العادية التي تمول حالياً بدرجة كبيرة من موارد خارجة عن الميزانية.

٣٣ - السيد يودي - يونغ (جمهورية كوريا): رحب بانخفاض تكاليف الدعم وتحقيق ٣٣,٣ مليون دولار، من الوفورات بفضل استراتيجية المنظمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقال إنه يتطلع إلى الحصول على تفاصيل عن عوائد الاستثمار. ورحب أيضاً بإتاحة الدخول العام المجاني إلى نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة كخطوة هامة إلى الأمام في طريق جعل المنظمة أكثر شفافية.

٣٤ - وقال إن وفد بلده يتذكر أن مجلس مراجعي الحسابات دعا إلى المزيد من التنسيق الاستباقي لأنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأمانة العامة، والصناديق، والبرامج، وإلى الاستغلال الكامل لأوجه التلاحم الكامنة في كامل منظومة الأمم المتحدة. وذكر أن الوفد يقر بأن نظام غالاكسي آر ٢ (Galaxy-R2) سيعجل وتيرة اختيار المرشحين لشغل الوظائف الشاغرة، إلا أنه يرى أن نظاماً لاختيار الموظفين يعتمد على عوامل كمية معرّض للحكم على المرشحين بناء على خلفياتهم لا على ما يظهرونه من قدرات ونزاهة وإخلاص. واختتم حديثه قائلاً إن وفد بلده يود لذلك أن يتم إجراء تقييم أولي لاشتغال النظام النموذجي لربط الشواغر ومدى فعاليته.

٣٥ - السيد غارسيا (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إنه ينبغي ألا يستخدم السفر بالدرجة الأولى بالطائرة إلا في الحالات الاستثنائية من أجل ترشيد استخدام موارد المنظمة.

٣٦ - السيد إيوزيفوف (الاتحاد الروسي): قال إن وفد بلده يوافق على التوصيات الواردة في تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن استعراض عمليات وإدارة مكاتب الأمم المتحدة (A/59/373) ويؤيد بالكامل دور اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكاتب الأمم المتحدة في تقديم

من المعلومات بشأن ملاحظة اللجنة الاستشارية التي مفادها أن العديد من خطوط الطيران تقوم باستحداث أنواع مختلفة محسنة من درجة رجال الأعمال. وأضاف أنه ينبغي أيضا أن يكون هناك تحديد صارم لمعايير الاستحقاق وتطبيقها بشكل متماسك.

٤٣ - وقال إنه يؤيد التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الاستشارية عن استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (A/59/558) والتعليقات التي قدمها ممثل جنوب أفريقيا بشأن مكاتب الاتصال الموجودة في نيويورك. واستطرد قائلاً إنه ينبغي أن تأخذ اللجنة الاستشارية في الاعتبار الدور التمثيلي لهذه المكاتب أثناء نظرها في تكاليف مواصلتها. وأثنى على الحكومة الإثيوبية لدعمها لتشييد مرافق إضافية للمكاتب في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وأعرب عن أمله في أن يحترم الجدول الزمني للمشروع. واحتتم حديثه قائلاً إنه سيرحب بالحصول على إيضاحات حول الكيفية التي توصل بها مكتب خدمات الرقابة الداخلية إلى استنتاج أن موظفي المكاتب تنقصهم الحوافز والحراك وآفاق الترقى وتساءل عن الكيفية التي تعالج بها تلك المشاكل.

٤٤ - السيد رنو (البرازيل)، تؤيده السيدة سامايورا - ريكاري (غواتيمالا): شكر الحكومة الإثيوبية على دعمها لتشييد مرافق إضافية للمكاتب في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وأيد البيان الذي أدلى به ممثل جنوب أفريقيا حول ذلك الموضوع.

٤٥ - السيد بليندر (مدير شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات في مكتب خدمات الدعم المركزية): قال في معرض رده على تعليقات ممثل بلجيكا الذي تحدث باسم الاتحاد الأوروبي، إن من دواعي الأسف أن اللجنة لم تتمكن من النظر في تقرير الأمين العام (A/59/265) خلال الجزء الرئيسي من الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة، فقد

الولايات التشريعية للمنظمة. ويجب التقييم الدقيق لفعاليتها من حيث التكاليف.

٣٩ - وتساءل عما إذا كان بروتوكول الإنترنت، الذي لم يطور بعد بدرجة كافية لتقديم نتائج جيدة، يستخدم في عقد الاجتماعات عن طريق الفيديو، وطلب معرفة الإجراءات التي يجري اتخاذها من أجل تيسير وصول أعضاء البعثات والزوار إلى الإنترنت، خاصة في قاعات الاجتماعات. ورحب بإتاحة الدخول العام المجاني إلى نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة، وأعرب عن رغبته في الحصول على مزيد من المعلومات عن تدابير استعادة المعلومات بعد حدوث أعطال واستمرارية العمل. وقال بخصوص تقييم العائد على الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إن من الضروري إجراء تقييمات كمية ونوعية معا.

٤٠ - ومضى قائلاً إن تطوير نظام غالاكسي يجب أن يدرس في ضوء أحدث قرارات الجمعية العامة بشأن إدارة الموارد البشرية، وإنه سيرحب بالحصول على مزيد من المعلومات عن إمكانية النظام في التعيين التلقائي لمرشحين لشغل الوظائف الشاغرة حالياً.

٤١ - وبالإشارة إلى قائمة المشاريع الرئيسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الواردة في مرفق تقرير الأمين العام (A/59/265)، تساءل عن سبب تعليق مشروعين من المشاريع الحيوية لإدارة الشؤون السياسية بسبب نقص الموظفين و/أو الموارد، يتعلق أحدهما بتحويل نظام إعداد الملفات في شعبة المساعدة الانتخابية ويتعلق الثاني بنظام المعلومات الجغرافية للأرض الفلسطينية المحتلة.

٤٢ - السيد بيرتي أوليفا (كوبا): قال إن وفد بلده يشاطر اللجنة الاستشارية رأيها بأن الوقت حان لإعادة النظر في مسألة السفر بالدرجة الأولى بالطائرة برمتها، ويطلب المزيد

الإعلام في الأسبوع المقبل. وردا على سؤال ممثل كوبا بخصوص حوافر موظفي المكتبات، قالت إن مكتب خدمات الرقابة الداخلية توصل إلى استنتاجاته بعد إجراء مقابلات تفصيلية مع موظفي المكتبات على جميع المستويات في نيويورك وجنيف. واختتمت حديثها قائلة إنها ستوفر المزيد من المعلومات إذا ما رغب ممثل كوبا في ذلك.

٤٨ - السيد كوزنيتسوف (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): قال في رده على التعليقات التي قدمت بشأن توصيات اللجنة الاستشارية بخصوص معايير تحديد درجات السفر بالطائرة (A/59/573) إنه إثر المشاورات التي أجراها مع ممثلي الأمين العام خرج بانطباع أن المقاييس المستخدمة للسفر بالدرجة الأولى واسعة جدا، فهي تشمل رؤساء الدول السابقين، والشخصيات الدولية البارزة في الميادين السياسية والإنسانية والثقافية، وأن الاستثناءات تمنح أيضا للمعاونين الشخصيين وموظفي الأمن. واسترسل قائلا إن اللجنة الاستشارية لاحظت أيضا أن بعض خطوط الطيران ألغت حجرات الدرجة الأولى واستحدثت أنواعا مختلفة محسنة من درجة رجال الأعمال، بينما عمدت خطوط أخرى إلى الاحتفاظ بعدد محدود من مقاعد الدرجة الأولى لكنها قدمت خدمات محسنة للسفر بدرجة رجال الأعمال. وأضاف أن هذين الاعتبارين جعلتا اللجنة الاستشارية توصي باستعراض السياسات المتبعة وتدعو الجمعية العامة إلى تقديم المزيد من التوجيهات بشأن استخدام السفر بالدرجة الأولى في المستقبل.

٤٩ - وانتقل إلى الرد على سؤال ممثل الجمهورية العربية السورية عن استخدام نظام غالاكسي لتعيين المرشحين التلقائي في الوظائف الشاغرة فقال إن مكتب إدارة الموارد البشرية أقدر على توفير تفاصيل بهذا الشأن.

أصبحت المعلومات الواردة فيه قديمه بعد أن مرت الآن ستة أشهر منذ إعداده. وقد أحرز منذ ذلك الحين المزيد من التقدم في مجال تقليص الفجوة الرقمية بين الأمانة والوكالات. وأشار إلى أن جميع جهات التنسيق المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أقرت استراتيجية ستعرض على الجمعية العامة في دورتها الستين. وأوضح أن مشاورات بشأن استعادة المعلومات بعد حدوث أعطال واستمرارية العمل أجريت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، وأن تقريرا بشأنها سوف يكون جاهزا لينظر فيه خلال الدورة الستين للجمعية العامة. ورد على سؤال ممثل جمهورية كوريا عن نظام غالاكسي الذي من المقرر استعراضه وتحسينه. وأوضح أنه يجري إعداد إضافة للتقرير لتتضمن فيها الجمعية العامة، ستقدم مزيدا من التفاصيل.

٤٦ - وواصل حديثه قائلا إن ممثل الجمهورية العربية السورية كان محقا في إشارته إلى سلبية استخدام بروتوكولات إنترنت لعقد الاجتماعات عن طريق الفيديو؛ وأوضح أنه لهذا السبب واصلت المنظمة استخدام بروتوكول الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة الذي يعد أكثر موثوقية. وأضاف أنه يجري توسيع القدرة على الاتصال اللاسلكي لصالح الوفود والزوار وأن القاعة التي تشغلها اللجنة حاليا زودت بهذه الأجهزة في الأشهر الثلاثة الأخيرة. واختتم حديثه قائلا إنه سيتصل بجهة التنسيق المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة الشؤون السياسية للكشف عن سبب تعليق المشروعين المذكورين وسيقدم ردا كتابيا عن الموضوع.

٤٧ - السيدة أزارياس (مدير الشعبة الأولى للمراجعة الداخلية للحسابات في مكتب خدمات الرقابة الداخلية): قالت ردا على سؤال ممثل الجمهورية العربية السورية إن تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن استعراض عمليات وإدارة مكاتب الأمم المتحدة (A/59/373) سيحال على لجنة

٥٠ - السيد إيلجي (الجمهورية العربية السورية): طلب إحالة طلبه المتعلق بتفاصيل عن نظام ربط الشواغر إلى مكتب إدارة الموارد البشرية. وتساءل عما إذا كان استخدام هذا النظام استثناء للقواعد التي اعتمدها الجمعية العامة. وقال إنه يتطلع إلى تلقي تفسير كتابي لأسباب تعليق مشروع إدارة الشؤون السياسية المتصلان بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللذين أشار إليهما.

٥١ - الرئيس: قال إنه يعتبر أن اللجنة بعد أن نظرت في تقرير صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية تود اعتماد مشروع المقرر التالي: "تخطيط الجمعية العامة علما بتقرير صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية (A/59/170)".

٥٢ - وقد تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٠.